وسائل تعليمية لتحقيق الاتصال: حيث تعمل هذه الوسائل على تحقيق التفاهم بين المرسل(المعلم) والمستقبل (المتعلم) .

حيث أدى ذلك الى دراسة عملية الاتصال وأصبحت الوسائل جزءا لا يستغنى عنه من عناصر الاتصال .

لقد تطورت الوسائل التعليمية بحيث أصبحت جزءا أساسيا من إستراتيجية التدريس، يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف محددة مصاغة بشكل سلوكي يقوم الطالب بممارستها ويمكن للمعلم ملاحظتها وقياسها بطريقة موضوعية من خلال استخدام أسلوب النظم .

ظهور عملية الاتصال:-

ظهرت هذه النظرية في المجتمع على اساس ان الانسان اجتماعي بالطبع واجتماعيته أملت عليه التواصل مع ابناء جنسه ولما خص به من بين الكائنات من نعمة العقل توجب عليه ان يكون سيد الحياة وصانعها وقائدها وهو بالعقل خليفة الله في الارض وهذا التكليف الالهي جعل الاتصال بين بني البشر محورا اساسيا في الحياة الانسانية لا يمكن لها أن تقوم من دونه ولقد كرمه الله بأن جعله مخلوقا ناطقا فهو عن طريق لغته يتواصل مع غيره من البشر.

وفي اللغه العربيه تشتق كلمة اتصال من فعل (وصل) اي بلغه و انتهى اليه •في اللغه الانجليزيه communication بمعنى اشتراك (نقل المعلومه بين مرسل و مستقبل بواسطة رساله ما وتنقل خلال قناة اتصال) .

والاتصال: هو عملية ديناميكية تتم باللغة اللفظية و غير اللفظية بين المرسل و المستقبل لنقل محتوى رسالة معينة من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة. الاتصال التعليمي: عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية و غير اللفظية بين المعلم و المتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية (معرفية و مهارية و وجدانية) من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتاجات تعليمية مرضية.

نماذج الاتصال:

نموذج الاتصال التقليدي

نموذج الاتصال الحديث

المرسل:

الصفات و الخصائص الواجب توافرها في المرسل:

.1 التمكن من التخصص العلمي.

.2قادر على التعبير الجيد مع وضوح صوته

.3ملما بأنواع قنوات الاتصال.

.4ملماً بخصائص من يتعامل معهم

.5قادر على تحديد الهدف.

.6قادر على تصميم وبناء المواقف التعليمية

.7قادر على الاستجابه والرد على اسئلة التلاميذ

.8مرن في التعامل مع تلاميذه

.9قادر على التعامل بود ولطف مع تلاميذه

.10 - قادر على التعديل على رسالته بناء على التغذية الراجعة.

الرسالة:

هي المحتوى اي المعلومات و المفاهيم و المهارات والقيم التي يريد المرسل ارسالها الى المستقبلين.

الصفات و الخصائص الواجب توافرها في الرسالة:

1- أن يكون محتواها مناسبا لميول وحاجات و قدرات التلاميذ.

2- أن يكون محتواها صحيح علميا و خاليا من التعقيد.

3- أن تكون واضحة و بسيطة شيقة و جذابة.

4- ان تكون جذابه و مثيرة لانتباه التلاميذ

5- ان يختار المعلم الوقت و المكان المناسبين للتلاميذ لاستقبال الرساله

6- ان تسمح للتلاميذ بالمشاركه الفعاله.

قناة الاتصال أو الوسيلة:

الصفات و الخصائص الواجب توافرها في الوسيلة:

أن تكون نابعه من المنهج

تشوق المتعلم وترغبه في البحث و الاستقصاء.

أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

ان تجمع بين الدقه العلمية و الجمال الفني

أن تكون رخيصة التكاليف متينة الصنع.

أن يتناسب حجمها و عدد الدارسين.

أن تتناسب مع التطور التكنولوجي و العلمي للمجتمع.

أن تكون واقعية أو قريبة من الواقع.

المستقبل:

تأهبه واستعداده لاستقبال الرساله

امتلاك الخبرة اللازمة للاستقبال الجيد للرسالة.

القدرة على الانصات الجيد للآخرين.

القدرة على تبادل الأدوار مع مرسل الرسالة.

القدره على التفكير النقدي و الابتكاري

الشعور بأهمية الرسالة.

تمكنه من اللغة اللفظية و غير اللفظية بالقدر الذي يمكنه من استقبال الرسالة.

التغذية الراجعة:

هي رد فعل المستقبل على الرساله، قد تكون ايجابيه أو سلبيه

تمثل التفاعل و الاستمراريه بين عناصر الاتصال، تجعل العملية دائريه حيويه مستمره.

فوائد التغذية الراجعة:

1- تمكن المعلم من معرفة تأثير رسالته على تلاميذه من خلال استجاباتهم المختلفة.

2- تؤكد على أن عملية الاتصال عملية تبادل للأدوار مما يحقق التفاعل الإيجابي.

أصناف الوسائل التعليمية :-

قام المتخصصون في مجال تقنية التعلم بتصنيف الوسائل التعليمية الى عدة تصنيفات اعتمادا على الحاسة أو الحواس المستقبلة لها أو بناءا على معيار المجرد والمحسوس أو بناءا على الحاجة للأجهزة أو عدمها عند العرض .

1-الوسائل البصرية :

وتضم الأدوات والطرق الموجهة لحاسة البصر حيث تحتوى على الصور الثابتة والمتحركة، مجلة الحائط، لوحة النشرات والإعلانات .

2-الوسائل السمعية :

تحتوي على الطرق والوسائل التي تخاطب حاسة السمع كالإذاعة المدرسية، التسجيلات الصوتية ومعامل اللغات .

3-الوسائل السمعية والبصرية :

تتضمن الطرق والوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال المادة التعليمية، توصلت الدراسات الى نتائج مفادها انه كلما زاد عدد الحواس المستقبلة للمعرفة أو المهارة زاد قدر التفاعل معها مما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية مثل الصور المتحركة الناطقة والأفلام والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية .

تصنيف التقنيات التربوية

هناك تصانيف متعددة للتقنيات التربوية منها تصنيف Edling وتصنيف اوسلن Olsen وتصنيف دونكان Dunkkan تصنيف ديل Dale .

اعتمد تصنيف ديل – Dale – الخبرات لتصنيف التقنيات التربوية ، ومستوى ما توفره كل وسيلة من خبرات وصفت فيه الوسائل او التقنيات على اساس حسيتها ، وقد جاء في صورة هرم اطلق عليه هرم الخبرة تمثل قاعدته الخبرات الحسية الواقعية ، وتمثل قمته الر

.موز اللفظية ، وقد قسم ديل محتويات الهرم على مجموعات ثلاث هي :

المجموعة الاولى :

وتتضمن الوسائل او التقنيات التي تمثل الاشياء الحقيقية والممارسة العملية المباشرة التي يقوم بها المتعلم نفسه ، وبها يشترك مشاركة حقيقية ذات طابع ايجابي ، وبها يكتسب المتعلم الكثير من الخبرات الحسية والمهارات والمعارف فتتكون عنده المفاهيم بالممارسة الواقعية ، وتتضمن هذه المجموعة الخبرات المباشرة المقصودة والمعدلة (غير المباشرة) والممثلة (عن طريق التمثيل) وهي مرتبة على اساس درجة حسيتها .

المجموعة الثانية :

وتتضمن التقنيات او الوسائل التي تعتمد على الملاحظة الحسية وتشمل العروض التوضيحية التي يؤديها المعلم في غرفة الدراسة او خارجها ، والرحلات التعليمية والمعارض العلمية التي يزورها المتعلمون ، والوسائل الثابتة التي تعرض بالاوفرهيد والتسجيلات الصوتية .

المجموعة الثالثة :

وهي تمثل اقل الوسائل او التقنيات حسية ، وبها يكتسب المتعلم المعلومة بالتبصر والربط بينهما وبين خبراته السابقة مثل : الرموز المجردة ، والرموز المصورة ، وتتميز الخبرات التي تقوم من خلال هذه الوسائل بتعرضها الى التشويش ، وقلة الوضوح وافتقارها الى الواقعية .

وفي ضوء هذا التصنيف يمكن القول بموجب هذا المخروط نقل حسية الخبرات كلما ابتعدنا عن قاعدة المخروط حتى تصل مستوى التجريد في قمته ، ويمكننا ان نستنتج – كما يرى عطية – في ضوء هذا المخروط ان التعلم عندما يعتمد الوسائل اللفظية فانه يقدم خبرات تتسم بالمحدودية فيما تقدم الوسائل المبينة في قاعدة المخروط خبرات اكثر واشمل .

وجدير بالذكر ان هناك بعض المآخذ على مخروط الخبرة ومنها ان ترتيب الوسائل التعليمية في هذا المخروط لا يعني استخدامها بنفس التقسيم كونها تتفاعل و تتداخل مع بعضها البعض، كذلك اتجاه الحركة من قاعدة المخروط الى أعلاه ليس له علاقة بشكل دائم بصعوبة الخبرة الجديدة او سهولتها